



جمعية دار البر
Dar Al Ber Society

بيان بعض الأخطاء في العقيدة

إعداد

أنيس بن ناصر المصعبي



بيان بعض الأخطاء في العقيدة

إعداد

أنيس بن ناصر المصعبي

رقم التصريح: ٣٧٤ / ٢٠١٥ م

دائرة الشؤون الإسلامية / مكتب التدقيق والتصاريح



Dar Al Ber Society

الطبعة الثالثة

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

الإمارات العربية المتحدة - دبي ص.ب ٥٧٣٢

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣١٨٥٠٠٠

فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٣٠٦٣٣٦

daralber@emirates.net.ae

www.daralber.ae

جميع الحقوق محفوظة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

أما بعد:

فهذه تنبيهات مختصرة في بيان بعض الأخطاء التي قد يقع فيها بعض الناس دون معرفة حكمها، ذكرها مقرونة بالدليل حتى يجتنب المسلم الوقوع في مثلها وقد نبه عليها علماء الإسلام - رحمهم الله - قديما حديثا في كتبهم

جزاهم الله عنا خير الجزاء

الحلف بغير الله



أن يقول : وحياتي ، والكعبة ، ورأس والدي، ونحو هذه الألفاظ.



شرك أصغر



قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ»^١ و لما جاء عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلَا مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ»^٢



^١ رواه الترمذي برقم ١٥٣٥

^٢ البخاري رقم ٣٨٣٦ و مسلم رقم ١٦٤٦

الجمع بين الخالق و المخلوق بواو العطف في
نسبة الأمر إليهما

الخطأ

لولا الله وأنت، مالي إلا الله وأنت،
أطلب من الله ومنك، والفضل لله ولك.

مثاله

شرك أصغر

حكمه

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَاءَ اللَّهُ
وَشِئْتُ، قَالَ: «جَعَلْتُ لِلَّهِ نِدَاءً، مَا شَاءَ اللَّهُ وَخُذْهُ»^٢

الدليل

أن يأتي بكلمة (ثم) لأنها تفيد الترتيب و التراخي،
فيقول: لولا الله ثم أنت، أو ما لي إلا الله ثم أنت، أو
الفضل لله ثم لك

الصواب

سب الزمان و شتم الدهر

الخطأ

أن يقول لعن الله هذا الزمان،
قبح الله هذا الوقت .

مثاله

محرم

حكمه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ: يَا خَبِيئَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ:
يَا خَبِيئَةَ الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ
قَبَضْتُهُمَا»^١

الدليل

^١ رواه البخاري برقم ٤٨٢٦ و مسلم برقم ٢٢٤٦

تعبيد الأسماء لغير الله



التسمية بعبد النبي أو عبد علي
أو عبد الحسين



محرم



إجماع العلماء على ذلك^٥



التسمية بالأسماء المعبدة لله، كعبدالرحمن أو
عبدالله أو الأسماء المباحة ك محمد و زايد



^٥ نقل الإجماع ابن حزم في مراتب الإجماع ص ١٥٤

التشاؤم و الطيرة



أن يخرج من بيته إلى عمله فيرجع بسبب أنه تشاءم برؤية رجل أعور أو سماع صوت غراب أو بسبب أنه يتشائم بوقت معين كشهر شوال أو يوم الأربعاء.



شرك أصغر إن اعتقد أن هذه الأشياء سبب في حصول الأذى



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، ثَلَاثًا، وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»^٦



أن يمضي في عمله و يقول: «اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ»^٧



^٦ رواه أبو داود برقم ٣٩١٠ قوله « وما منا إلا ولكن يذهب الله بالتوكل » وهو من قول ابن مسعود

^٧ رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم ٢٦٩٢٩ من قول عبدالله بن عمرو رضي الله عنه بسند حسن و له طرق عنه

الاستسقاء بالنجوم

الخطأ

بأن يعتقد أن النجوم هي سبب نزول الأمطار.

مناقشة

شرك أصغر^١

حكمه

عن زائدة بن خالد الجوهري، أنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالمدينة على إثر شفاء كانت من الأيلة، فلما انصرف أهل البيت على الناس، فقال: هل تذكرون ماذا قال زكتم؟ قالوا: الله برسوله أعلم، قال: «أصبح من عبدي مؤمن بي وكافر، فانا من قال: نبطنة بفضل الله ورغبته، فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب، وأنا من قال: بقاء كذا وكذا، فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب»^٢

الدليل

^١ وإن اعتقد أن النجوم مؤثرة بذاتها على وجه الاستقلال من دون الله فهذا شرك أكبر

^٢ رواه البخاري رقم ٨٤٦ و مسلم ١٢٥

تعليق التمايم

الخطأ

أن يعلق خرزة أو خيط أو كيس رمل
لدفع العين أو المرض أو الأذى.

مذاهب

شرك أصغر

حكمه

عن عتبة بن عامر الجهني: أنَّ رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط، فبازع بشعة
وأفسك عن واجد، فقالوا: يا رسول الله، بأيغت بشعة وفزئت هذا؟ قال:
«إذ عليه قبيصة» فأدخل يده فمقطعه، فبازعته، وقال: «من غلق قبيصة فقد أشرك»^(١)

القول

^(١) أن يعتقد أن هذه التمايم تنفع و تضر من دون الله فهذا شرك أكبر

^(٢) رواه أحمد برقم ١٧٤٢٢

التبرك الممنوع^(١)

الخطأ

كأن يتبرك بحجر أو شجرة أو الأحجار الكريمة لزيادة المال أو التبرك بذوات الصالحين أو ملابسهم.

مفاد

شرك أصغر

حكمه

عن أبي واقيد الليثي، أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى خيبر شد «شجرته للمسركين» يقال لهذا ذات أنواط يعلقون عليها أسلحتهم، فقالوا يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، فقال النبي ﷺ: «شعان الله هذا كما قال قوم موسى ﴿تَجْعَلْ لَنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ والذي نفسي بيده ليركبن سنة من كان قبلكم»^(٢)

الدليل

^(١) التبرك للمشروع ما ورد الدليل به كأن يتبرك بالدعاء في رمضان أو الصلاة في المسجد أو شرب ماء زمزم.

^(٢) رواه الترمذي ٢٢٨٠.

الذهاب للعرافين والكهان و المنجمين وسؤالهم

الخطأ

بأن يذهب لعراف أو منجم، يسأله عن مال مسروق أو ضائع أو عما يحصل له في المستقبل و كذلك قراءة الأبراج في المجلات و غيرها.

مناقشة

الذهاب لهم مع تصديقهم كفر

حكمه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:
« من أتى كاهنًا، أو عرافًا، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد »^{١١}

الدليل

^{١١} رواه أحمد برقم ٩٥٣٦

الذهاب للسحرة وعمل السحر



تعلم السحر كفر أكبر إن كان بواسطة الشياطين.



قوله تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ...﴾ البقرة: ١٠٢



١- أن يطلب اسم الأم

٢- يتمم بكلمات غريبة

٣- يطلب صورة الشخص أو شيء من أثره

٤- أن يأمره بفعل أمور غريبة كذبح ديك أسود أو أن يأتيه بأشياء غريبة



الذبح لغير الله

الخطأ

بأن يذبح لأحد الأولياء تقرباً إليه
أو للجن أو للسحرة.

مناقشة

شرك أكبر

حكمه

لأنه صرف عبادة الله لغير الله و الذبح عبادة لله، قال تعالى:

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لئن الله من لئن

والله، ولئن الله من ذبح لغير الله، ولئن الله من أوى لمحبة، ولئن الله من غيّر منار الأرض»^{١٤}

الدليل

دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله

الخطأ

بأن يدعو أحد الأولياء أن يشفيه من مرضه
أو أن يرزقه و نحو هذا .

مناقض

شرك أكبر

حكمه

لأن الدعاء عبادة لا يجوز صرفه إلا لله، ولما جاء عن الثقات بن تميم، عن
النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر: ٦
قال: «الدعاء هو العبادة»^{١٦} وقرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾
غافر: ٦٠ - إلى قوله: ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ غافر: ٦٠

الدليل

^{١٦} رواه الترمذي برقم ٢٩٦٩

التوكل على غير الله



كأن يأخذ بالأسباب و يعتمد بقلبه عليها دون الله، أو نحوه لجلب الخير.



شرك أصغر، إما إن توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله فهذا شرك أكبر، مثل أن يتوكل على الله غير الله في شفاء الأمراض أو نزول الأمطار



قوله تعالى:

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ المائدة: ٢٢



أن يعمل و يأخذ بالأسباب و لا يركن قلبه إلا إلى الله



مَرَّ حَمْدُكَ اللَّهُ



الفهرس

٤	الحلف بغير الله
٥	الجمع بين الخالق و المخلوق بواو العطف
٦	سب الزمان
٧	تعبيد الأسماء لغير الله
٨	التشاؤم
٩	الاستسقاء بالنجوم
١٠	تعليق التماائم
١١	التبرك الممنوع
١٢	الذهاب للعرافين
١٣	الذهاب للسحرة و عمل السحر
١٤	الذبح لغير الله
١٥	دعاء غير الله
١٦	التوكل على غير الله
١٨	المراجع

المراجع

سنن الترمذي

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر

صحيح مسلم

الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

صحيح البخاري

الناشر: دار طوق النجاة

الأدب المفرد

الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت

مراتب الإجماع لابن حزم

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

سنن أبي داود

الناشر: المكتبة العصرية

مصنف بن أبي شيبة

الناشر: دار القبلة

مسند الإمام أحمد بن حنبل

الناشر: مؤسسة الرسالة



جمعية دار البر

Dar Al Ber Society

يا باغي الخير أقبل

O Philanthropists please come forward

80079

www.daralber.ae

@ DarAlberSociety

